

---

---

# مجلة الدراسات التاريخية والحضارية المصرية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

يصدرها قسم التاريخ بكلية الآداب - جامعة بني سويف

المجلد الأول - العدد الرابع عشر - أبريل ٢٠٢٣ م



---

الرقم الدولي الموحد للدوريات:  
(IssN2536-9180)



## قائمة المحتويات

- الافتتاحية ..... ٣
- كلمة رئيس التحرير ..... ١٣

### أبحاث العدد

- الجوز في مصر خلال العصرين اليوناني والروماني ..... ١٧  
(د. أحمد محروس إسماعيل)
- المشغولات الذهبية في مصر أيام البطالمة والرومان ..... ٥٩  
(د. أسماء محمد محمد البرمشاوي)
- النكودريون وسياستهم إزاء سلاطين دلهي  
(٦٦٠ . ٧٥٩ هـ / ١٢٦١ . ١٣٥٨ م) ..... ٨١  
(د. أحمد عز العرب أحمد سليمان)
- ظاهرة معجزات القديسين الشفائية في مصر في العصر البيزنطي (٢٨٤ - ٦٤٢ م) .. ١٣٣  
(د. سهير محمد مليجي)
- الجلود وأهميتها لدى الحكومة البيزنطية خلال القرنين العاشر والحادي عشر  
الميلاديين ..... ١٨١  
(د. هبة رمضان محمود العويدي)
- شجرة السرو واستخداماتها في ضوء المصادر الكلاسيكية ..... ٢٠٧  
(د. محمد أحمد محمد العايق)

---

---

- دور الصوفية في نشر الإسلام بتركستان (خلال القرنين الثالث والرابع الهجريين)..... ٣٤٨

(د. محمد فتحي محمد عبد الجليل)

- الموسيقى العسكرىة ومجالات استخدامها في بلاد المغرب خلال عصرى المرابطين والموحدين (٤٤٨-٦٦٨هـ / ١٠٥٦-١٢٦٩م)..... ٢٩١

(د. فريد عبد الرشيد فريد)

- عصر صلاح الدين الأيوبي أنموذجًا للتعددية وانعكاساته على الكتابة التاريخية (٥٣٢ - ٥٨٩ هـ / ١١٣٨ - ١١٩٣م)..... ٣٣٦

(د. أميرة محمد شحاته أحمد)

- التطور السياسي في تشاد منذ عهد الممالك الإسلامية وحتى ظهور الدولة التشادية..... ٣٧٤

(د. إبراهيم برمہ أحمد)

- المستعمرات الإسرائيلية في سيناء: مدينة ياميت (١٩٧٥ - ١٩٨٢)

نموذجًا..... ٣٩٧

(أحمد عبد القادر محمد عبدالقادر)

## المشغولات الذهبية في مصر أيام البطالمة والرومان

دكتوراه

أسماء محمد محمد البرمشاوي

مدرس التاريخ اليوناني-الروماني

كلية الآداب-جامعة بني سويف

## الملخص

تدور المحاور الأساسية التي تتحدث عن "المشغولات الذهبية في مصر أيام البطالمة والرومان" حول الحديث عن وجود الذهب في مصر منذ ما قبل الأسرات المصرية، وأهميته الروحية والدينية إلى جانب أهميته المادية، وأهم الوثائق البردية التي تحدثت عن الذهب والمجوهرات خلال الفترتين البطلمية والرومانية، وشملت عقود الزواج والطلاق "المهر" في مصر أيام الفترة المعنية بالبحث، وأهم أشكال المشغولات الذهبية من قلادات وخواتم وحلقان ذهبية وجدت في مصر الفرعونية وفي الفترتين الهلنستية والرومانية.

وبالتعرف على أشكال المشغولات الذهبية تأكد لنا عدة تصورات حول فن الحلى الذهبية في مصر الفرعونية والفترتين الهلنستية والرومانية المتأثرة بثقافة البحر المتوسط، وظهر ذلك في القلادات والحلقان والخواتم في مصر خلال الفترة المعنية بالبحث، إلى جانب أننا تأكد لنا أن لبس الحلقان الذهبية والبرونزية اقتصر على الأطفال الذكور والعبيد فقط، ولم يلبس الحلقان الملوك ولا الرجال ماعدا فراغة الأسرة الخامسة والعشرين الذين ظهروا يرتدون الحلقان في المنحوتات بادفو.

الكلمات الدالة: ذهب - مجوهرات - قلادات - خواتم - حلقان - مصر القديمة (البتلمية-الرومانية).

## Abstract

The main themes on "Gold Artifacts" in Ptolemaic and Roman Egypt ascertain the existence these artifacts since before the Egyptian dynasties with their spiritual, religious as well as material importance. These themes deal also with the most important papyrus documents about gold, jewelry, marriage and divorce contracts, dowry, as well as the most important gold artifacts such as necklaces, rings, golden earrings in the Hellenistic and Roman periods.

Through identifying the forms of gold artifacts, the researcher confirms several notions about the art of gold ornaments in Pharaonic Egypt as well as the Hellenistic and Roman periods belonging to the Mediterranean culture. This appeared in the necklaces, earrings, and rings of these periods. It has been proved that wearing gold and bronze earrings was limited to male children and slaves, and neither kings nor men wore earrings except the Pharaohs of the Twenty-fifth Dynasty who appeared wearing earrings in the carvings in Idfu.

**Key words:** gold – jewellery – necklaces – rings – earrings – Ptolemaic – Roman - Egypt

يمكننا أن نتناول موضوع المشغولات الذهبية في مصر أيام البطالمة والرومان في عدة نقاط محددة هي:

أولاً- أهمية الذهب ومصادر وجوده في مصر.  
ثانياً- أهم الوثائق البردية التي تتحدث عن الذهب والمجوهرات في مصر أيام البطالمة والرومان.  
ثالثاً- أهم أشكال المشغولات الذهبية من قلادات وسلاسل وخواتم وحلقات ذهبية وجدت في مصر أيام البطالمة والرومان.  
أولاً: أهمية الذهب ومصادر وجوده في مصر:

عرف المصري القديم معدن الذهب منذ عصر ما قبل الأسرات، واستخرجه من الصحراء الشرقية فكان الطريق الواصل من نهر النيل إلى البحر الأحمر يطلق عليه "كوبتس الذهب"، ويحتوي على العديد من مناجم الذهب، إلى جانب استخراجها من جنوب مصر، ومناجم النوبة أيام الدولة المصرية الوسطى، حتى ان اسم النوبة يذكر أنه من كلمة "نوب" المصرية التي تعني الذهب<sup>١</sup>، وكما ذكر ديودورس الصقلي الذي زار مصر خلال القرن الثاني قبل الميلاد أن الإقليم الذي يجاور شبة الجزيرة العربية واثيوبيا جنوب شرق مصر يحتوي على العديد من مناجم الذهب<sup>٢</sup> وأشار إلى حملة بطليموس الثاني على اثيوبيا<sup>٣</sup> كما أشار سترابون إلى ذهب مروى<sup>٤</sup>، وإلى جانب أهميته المادية له أهمية روحية عند المصري القديم تمثلت في العبادة لأنه صنع منه جسد الاله الذي كان يحصن في قدس الأقداس، وعلى نفس المنوال، فإن القمم المذهبة للمسلات الرفيعة المستوى تستدعي الاتصال المباشر بالشمس، كما يتضح على سبيل المثال من خلال نقش على مسلة مخصصة للملكة حتشبسوت داخل معبد الكرنك. وعبر أيضا عند المصري القديم على صفة الخلود لاتصاله بالشمس، ولمعانه الدائم فحرص المصري القديم صنع أقنعة الموميوات من الذهب الخالص مثل قناع "توت عنخ أمون" أو من أقنعة خاصة مغطاة بورق الذهب، فإن الإيحاء والتلميح المرتبط بهذا المعدن يعكس تصميم المتوفى على حماية وجوده في الآخرة. وبالتالي ارتبط الذهب بمفاهيم الخلود أكثر من مجرد قيمته المادية<sup>٥</sup>.

ثانياً: أهم الوثائق البردية التي تحتوي على الذهب والمجوهرات:

من أهم الوثائق التي تحتوي على ذهب ومجوهرات هي عقود الزواج والطلاق "وثائق المهور" التي كانت تتضمن مجوهرات من الفضة والذهب أو أموال نقدية، فكان عقد الزواج وسيظل يحفظ حق المرأة في مالها أو هدية زواجها؛ ويحسن من أحوالها في حالة انفصالها عن

زوجها<sup>٦</sup> ، وكان المصري القديم هو من كان يحضر المهر ويسلمه ليد والد العروس، أما في الوثائق اليونانية في مصر البطلمية والرومانية وجدنا أن من يسلم المهر للعريس هو والد أو والدة العروس على أن تسترده مرة ونصف في حالة طلاقها.

ونجد قائمة مهر كتبت باللاتينية عام ١٠٠ م أو بعد ذلك بقليل، شملت "حلقة طويلة، وبعض القلادات وزنها واحد ونصف ارباع، و ١٤ حجر ثمين غير مصقول..."<sup>٧</sup> وعقد آخر من اوكسيرينخوس (البهنسا) باليونانية عام ١٥٧م يحتوى على مجوهرات "غوايش .. اعطت للعروس من قبل والدها، واعطتها والدتها حلق ذهبي وتمثال أفروديتي"<sup>٨</sup>.

ويوجد وثيقة بها قائمه المجوهرات التي اعطتها ام لابنتها العروس بتاريخ ٢٦٠ م "قلادة ذهبية من ذهب أوكسيرينخوس وبها حجر وتزن مع الحجر ١٣ ارباع، ودبوس من الذهب وبه خمس حبات يزن بالحجرات ٤ ارباع، زوجين من الحلقات بهم عشرة لؤلؤات يزن ٣ ارباع، وخاتم صغير يزن ٥ ارباع وهذا يجعل إجمالي المهر ١ مينايون ووأربعة ونصف ارباع من الذهب المعروف"<sup>٩</sup> ، فوجدنا خلال الوثائق البردية التي بين أيدينا مجموعة من الحلى الذهبية مثل الحلقات<sup>١٠</sup> والقلادات<sup>١١</sup> إلى جانب احجار ثمينه<sup>١٢</sup> وغوايش<sup>١٣</sup> وخواتم<sup>١٤</sup>، وكانت المهور من المجوهرات تحتوي على الذهب والفضة أيضا، وأحيانا كان يتم ذكر الحلى الذهبية فقط في مصر خلال الفترة الرومانية<sup>١٥</sup>.

ونجد أن الخواتم لا تظهر بشكل متكرر في قوائم المهور رغم وجودها في الحلى والمجوهرات بكثرة، ولكن هناك شذرة من عقد زواج أيام الإمبراطور دوميتيان (٨١-٩٦م) صنف خاتم ذهبي كمهر للعروس<sup>١٦</sup>.

وكانت عقود الزواج بما تحتويه من قوائم مهر توثق في مكتب السجلات حتى تضمن حق الزوجة في حالة الانفصال، وفي حالة الطلاق كانت المرأة تستطيع استعادة المهر أو قيمته النقدية من الزوج، وكانت عقود الزواج أيضا بها بند يتعلق بالطلاق فنجد عقد زواج حدث خلال القرن الأول الميلادي يذكر أنه في حالة الطلاق "سوف احضر لكي ممتلكات الزواج التي جلبتها إلى منزلي معكى أو قيمتها النقدية"<sup>١٧</sup>.

### ثالثاً- اهم اشكال المشغولات الذهبية من قلادات وسلاسل وخواتم وحلقان ذهبية وجدت في مصر أيام البطالمة والرومان: ١- القلادات

دلت الأشكال التي تم العثور عليها بالحفائر الأثرية على وجود حلبي ذهبية واحجار ثمينه وشبه ثمينه منذ الدولة الوسطى المصرية حوالي ٢٠٠٠ ق.م. فنجذ قلادة الأميرة سات حتحورانت Sithathoriunet باللاهون في الفيوم، ويبدو أنها ابنة سنوسرت الثاني حيث تم العثور على خبيئة دفنها بالقرب من هرم هذا الملك، وغالبية مجوهرات الخبيئة في متحف الميتروبوليتان بنيويورك<sup>١٨</sup>.



قلادة الأميرة سات حتحور انت (الدولة الوسطى المصرية)

ومن القلادات التي ظهرت في مصر خلال الفترة الهلنستية، وما بعدها القلادات بقرص في المنتصف وبه قناع، وعادة يكون القناع على شكل الميوسا أو الغرغونه<sup>١٩</sup>، وأحياناً على شكل ديونيسيسوس (إله الخمر عند اليونانيين)، ويمكن أن نجدها في العديد من القلادات في مصر خلال الفترة الرومانية انظر الشكل ١ و ٢.

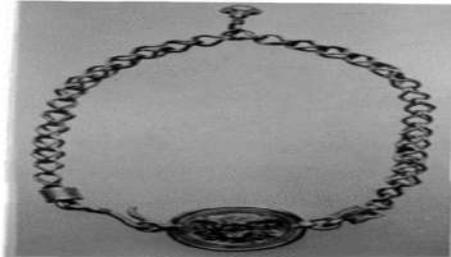


Fig. 329

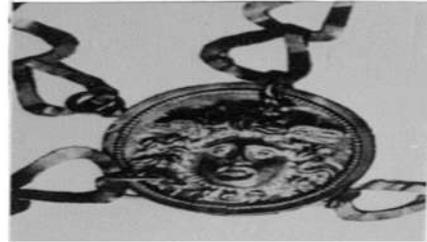


Fig. 293

شكل (١-٢)

وكان قرص الميدوسا يختلف من قلادة لأخرى في شكل التزيين حول وجه الميدوسا فنجد شكل رقم ٣ تم تزيينه بصفوف دائرية محببة ووردات حول القناع ويختلف في الشكل عن رقم ٤.



Fig. 330



Fig. 332

(شكل ٣) (شكل ٤)

ووجدت معظم اشكال القلادات مهترئة ومكسرة لكن ظهرت صور القلادات كاملة ومتعددة في لوحات الدفن الجنائزية في الفترة الرومانية انظر شكل ٥ و ٦.



Fig. 275



Fig. 274

شكل ٥ - ٦

ونجد امرأة صغيرة بقصة شعر تطابق فترة حكم الإمبراطور تراجان من مصر، وترتدى مجوهراتها التي هي عبارة عن قلادتين من الأوراق الذهبية الأعلى من الذهب السميك ذو حلقات وبه ثلاث حجات من الأحجار الحمراء الغامقة (عقيق) مثبتة في الذهب، ومعلقة بجزء مستطيل من الأمام، والقلادة السفلى مغطاة باللؤلؤ معلقة بسلسلة ذهبية، وحلقها ذهبي من نفس نوع القلادة<sup>٢٢</sup>.



### لوحة جنازية لامرأة صغيرة تصور بكامل مجوهراتها

ومن بين اشكال القلادات والأطواق نجد طوق من مصر خلال الفترة الرومانية عبارة عن طوق بمدايات ذهبية مثلت نقود لأباطرة رومان اشتره ادورد هاركنس Edward S. Harkness عام ١٩٢٤م من مصر، ومنحه لمتحف الميتروبوليتان، ويعود لعام ٢٢٥ م ويعرض هذا الطوق ميداليات ذهبية تحتوي على نقود لأباطرة لوكيوس فيروس Lucius Verus (١٦١-١٦٩م)، والإسكندر سيفيروس (٢٢٢-٢٣٥م) وجوليا دومينا زوجة الإمبراطور سبتيوس سيفيروس (١٩٣-٢١١م) وأم جيتا (٢١١-٢١٢م) وكاراكلا (٢١١-٢١٧م). فأن استخدام لوحات العملات الإمبراطورية كان في الغالب مقتصرًا على الذهب - كمجوهرات وأصبح منتشرًا خلال القرن الثالث الميلادي، في هذا المثال يكون الطوق دائري ليسحب وتعدل القلادة حسب حجم العنق<sup>٢٣</sup>.



طوق ذهبي يحتوي على بعض عملات الأباطرة الرومان

ونجد أيضا كنز قرية دوش<sup>٢٤</sup> يحتوي على قلادتين من الذهب عثر على هذا الكنز ١٩٨٩م داخل اناء من الفخار كان مخبأ في جدران قلعة رومانية تضم معبد للإلهة سرابيس وإيزيس وحربوقراط في قرية دوش بواحة الخارجة بمصر، ويضم الكنز إكليلا مزينا بهيئة الاله سرابيس في المنتصف وسوارين وقلادتين من الذهب يحتويان على ١٨٧ سبيكة من الذهب الخالص تعود للقرن الثاني الميلادي (العصر الروماني).



كنز قرية دوش بالمتحف القومي للحضارة بالفسطاط-مصر

## ٢ - الخواتم:

تعددت أنواع الخواتم في مصر في الفترة الهلنستية والرومانية، منها خاتم ذهبي مستطيل وعليه نقوش هيروغليفية من مجموعة هارارى Harari يخص الكاهن توتيس انظر شكل رقم ٧ ومنقوش عليه "رسول الالهين يورجيتس وفيلوباتور وابيفيانس.." أي يبدو أنه خدم كل من بطليموس الثالث والرابع والخامس<sup>٢٥</sup>.



Fig. 91

## (شكل ٧)

ويوجد مثال اخر يعود للفترة الرومانية بكتابات هيروغليفية في متحف اللوفر بزاوية لكن بحفر غائر هيروغليفي به ختم اياحوتب lahhotpe في شكل رقم 8، ونجد أنه خاتم مميز وفريد لكن يبدو أنه ينتمي لفترة قبل الفترة الرومانية<sup>٢٦</sup>.

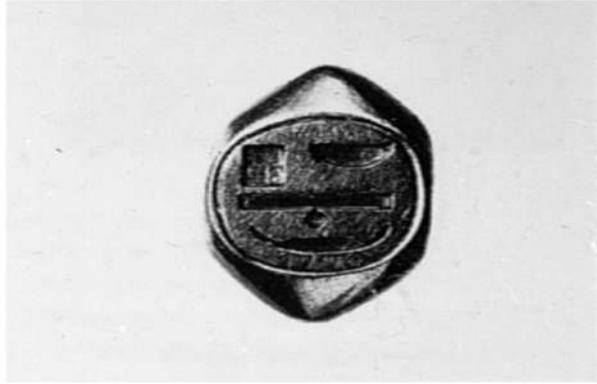


Fig. 92

(شكل رقم ٨)

والخواتم مربعة الشكل في شكل رقم ٩ بمتحف القاهرة على شكل مستطيل يشبه الصندوق في معظم الحالات، ومطعم بزمردة، وشكلت حلقة الخاتم من أنبوب مدبب ذهبي، ويرتبط من الخلف بعقدة هيراكليس، وزينت جوانب حواف الخاتم بثلاثية أو اشكال معينة من التحبيب والإطار مزين بالعديد من اشكال الزينة المحببة أو المخزومة.

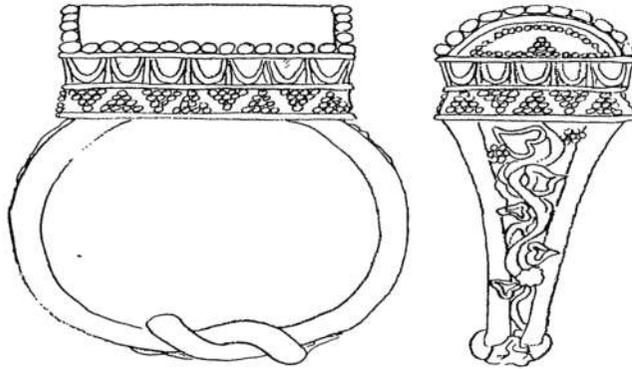


Fig. 93

شكل رقم ٩

ف نجد أن خواتم الفترة الهلنستية عادة تعود بتاريخها إلى القرن الثاني والأول قبل الميلاد، وكانت متعددة التفاصيل في انشائها في استخدام الحيوانات واحجار العقيق، ويحتمل أنها عاشت إلى القرن الأول الميلادي مثل خاتم جزيرة رودس شكل ١٠ له شريط موج على ساق الخاتم من السلك الذهبي ملفوف داخل الماسورة مسطح وغير محكم الغلق.



Fig. 94a



Fig. 94b

## شكل رقم ١٠

والخواتم على هيئة ثعابين عرفت في مصر خلال الفترة من نهاية الفترة البطلمية إلى بداية الرومانية، وتتكون هذه الخواتم من حجر بيضاوي يلتف حوله أربع ثعابين متشابكة، وعادة تكون الأحجار من الزمرد الكابشون أو العقيق، وحول حافة الخاتم صف أو صفين من الصفوف المحببة مع سلكين طوال كل منهما يخرج من عند الرأس، ويأخذان شكل مموج على ساق الخاتم، ويستمران كجزء أمامي من الثعابين، وأن انفصال الاسلاك يمد الثعابين ازيال مثل اشكال ١١ و١٢.<sup>٢٧</sup>



Fig. 96



Fig. 97

## اشكال رقم ١١-١٢

## ٣- الحلقان:

تزينت المرأة المصرية بارتداء الحلق منذ الدولة الوسطى المصرية، وكان حجمه كبير في الشكل كما في شكل رقم 13، وتعددت اشكاله بعد ذلك في الفترة المتأخرة ما بين حلق مورد وحلق على شكل الهلال والقارب، وكان من الفضة والذهب وقريب الشبة بأشكال يونانية<sup>٢٨</sup>.



Fig. 166

شكل رقم ١٣

وعرف الحلق في مصر خلال الفترة البطلمية بثلاث او اربع حلقات دائرية كبيرة مثل شكل ١٤، ويبدو انها نشأت هذه الأنواع في غرب آسيا إلى جانب حلقان شكل القارب أيضا، وكان يزين بالتحبيب او الاعوجاج (السرابنتين) كما في شكل ١٤ أيضا.

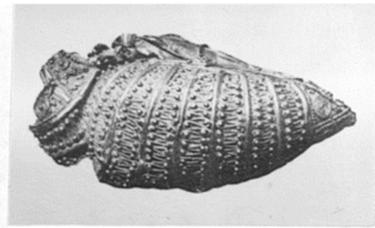


Fig. 168a

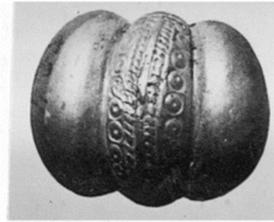


Fig. 168b

شكل رقم ١٤

وخلال تلك الفترة أيضا وجد بيتري حلقان عليقة مع تحبيب المعلقات الأسطوانية، وتنتهي بتجويف وكرات مسطحة انظر شكل ٢٩١٥.

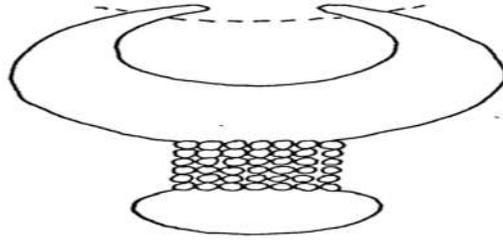


Fig. 169

## شكل رقم ١٥

ووجدنا الملكة ارسينوى الثالثة زوجة الملك بطليموس الرابع تظهر على عملة الأربع دراخمت الذهبية بحلق هيلينستي.



ارسينوى الثالثة مصورة على عملة الأربعة دراخمت الذهبية

وكانت حلقات الفترة الهلنستية تميل إلى تصوير افروديتي وديونيسوس لكن حلقات الفترة المبكرة الرومانية تميل إلى الاشكال الهندسية فغلب عليها الطابع الاقتصادي وليس الجمالي إلى جانب انها استمدت معظم اشكال الحلقات أيضا من الفترة البطلمية أو مشابهه لها فظهرت النساء في اللوحات الجنائزية في مصر خلال الفترة الرومانية بشكل أساسي مصورة بحلق في كلتا اذنيها، وصورت امرأة في الفترة القبطية كانت ترتدى حلق واحد في اذنيها اليسرى، وحلقات في اذنيها اليمنى<sup>٣٠</sup>. كما صورت على اللوحات الجنائزية حلقات على هيئة راس حيوان كما في الشكل رقم 16 وحلقات اطواق على هيئة حرف S كما في شكل رقم ١٧.



Fig. 170

## شكل رقم ١٦



Fig. 171

## شكل رقم ١٧

وانتشرت في مصر في الفترة الهلنستية الحلقان على هيئة رأس حيوان، ويبدو أن هذا النوع من الحلقان كان متأثراً بالحلقان الإيتروسكية في إيطاليا، وكان عبارة عن طوق يركب في ثقب الأذن باسلاك تلف حيث تظهر رأس الحيوان، وكانت الأشكال الباكورة من هذا النوع من الحلقان قوية وواضحة في الأسلوب ببداية الفترة البطلمية ثم تقلصت هذه البساطة مع تزايد استخدام الألوان والحجارة، وظهرت الأشكال المتأخرة في الذوق اللامع والرقيق فنجد شكل رقم ١٨ يمثل رأس أسد، أما الشكل رقم ١٩ يمثل رأس اسد الجرافيين وهو حيوان من الاساطير اليونانية يمثل جسد اسد واجنحة نسر<sup>٣١</sup>.

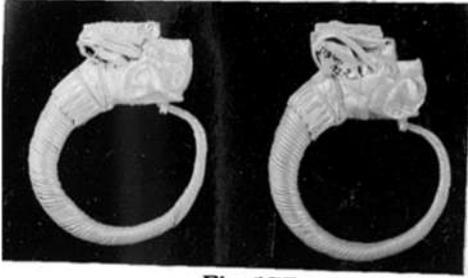


Fig. 177

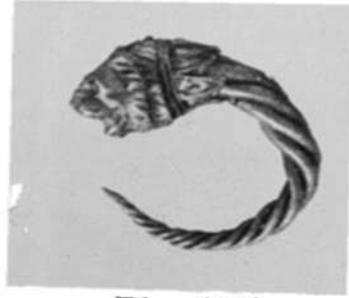


Fig. 176

## اشكال ١٨-١٩

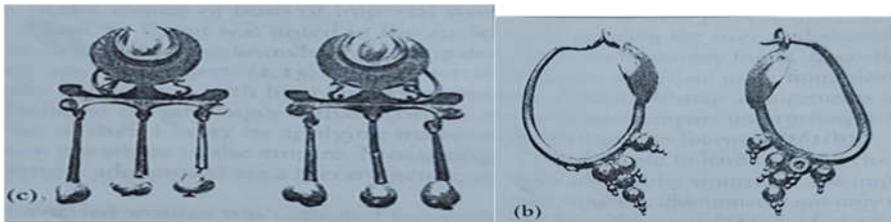
ويوجد نوع اخر من أنواع الحلقان براس حيوان انتشر خلال القرن الثالث والثاني قبل الميلاد، وكان على هيئة ثور او ماعز برى، وتكوينه مشابه للنوع الأول، ولكن يضاف إليه حجر عادة من العقيق، ويوضع على جبين الراس او بين القرنين (انظر شكل ٢٠).



Fig. 179

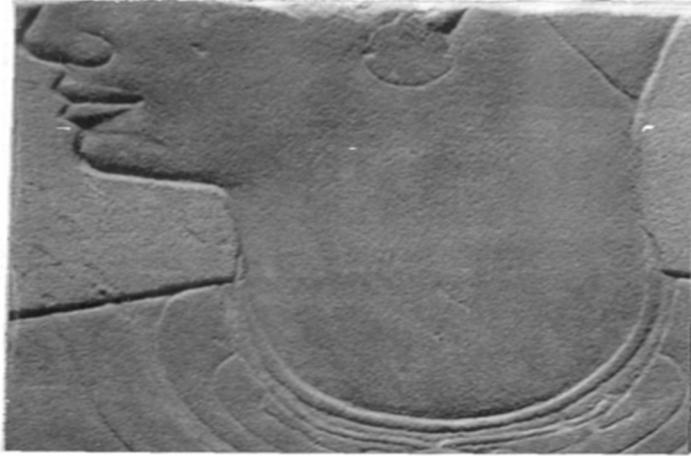
## شكل رقم ٢٠

وفي الفترة الرومانية نجد الحلقان المحببة مثل شكل رقم ٢١، وحلقان على هيئة شرائط في شكل رقم ٢٢<sup>32</sup>.



## اشكال رقم ٢١-٢٢

أما عن لبس الرجال في مصر الحلقان نجد أنه قد اقتصر لبس الحلقان الذهبية والبرونزية على الأطفال الذكور في مصر الفرعونية والفترتين اليونانية والرومانية، ولكن الرجال والحكام لم نجد سوى المنحوتات الأثرية لفرعين الأسرة الخامسة والعشرين المصرية في ادفو انظر الشكل رقم ٣٣٣.



*Fig. 172*

### شكل رقم ٢٣

فأن الفرعون توت عنخ أمون (الاسرة الثامنة عشر) كان لديه العديد من ازواج الحلقان، ولا ننسى ان هذا الفرعون توفى في سن صغير ١٩ عام، إلى جانب المنحوتات التي تم الإشارة إليها من قبل من ادفو أيام الأسرة المصرية الـ ٢٥ التي تظهر فرعين هذه الأسرة يرتدوا الحلقان لكن لم يكن معتاد ارتداء الرجال المصريين الحلقان، ونجد ان هذه العادة انتشرت في غرب اسيا وخاصة في اذن واحدة.

وفى الفترة البطلمية لم نجد سوى وثيقة<sup>٣٤</sup> تعود لعام ١٢٩ ق.م. تصف عبد عمره ٣٥ عام يرتدى حلق كبير وبارز في الأذن اليسرى. اما الرجال والأله لم يظهرهم مرتدين الحلقان في الفن البطلمي، ولم نجد سوى منحوتات بطليموس الثالث وهو طفل صغير (شكل ٢٤) يرتدى حلق.



Fig. 173

## شكل رقم ٢٤

وفى القرن الثاني الميلادي وجدنا في مداخل الفترة الرومانية في قرية دوش بواحة الخارجة طفل يرتدى حلق براس حيوان من البرونز، إلى جانب اللوحات الجنائزية التي تظهر الأطفال الذكور يرتدوا الحلقات، ويوجد لوحة جنائزية تعود إلى أيام الإمبراطور تراجان (٥٣ - ١١٧ م) من هواره تصور طفل يرتدى حلق بسيط في أذنيه اليمنى (شكل ٢٥).



Fig. 174

## شكل رقم ٢٥

فوجد أن لبس الحلقات في مصر الفرعونية وفى الفترتين البطلمية والرومانية اقتصر على الأطفال، وكان أحيانا في كلتا الأذنين، وأحيانا أخرى في احدهما ما عدا منحوتات فراغة الأسرة الخامسة والعشرين من ادفو التي ظهر بها فراغة هذه الأسرة يرتدون الحلقات. وفى نهاية الورقة البحثية نجد أن المشغولات الذهبية في مصر أيام البطالمة والرومان انعكست بشكل مباشر على فن صناعة الحلى الذهبية واشكالها المتعددة خلال الفترتين المشار إليهما، ولم نستطيع فرد كل النماذج المتاحة في المتاحف والكتب والتصاوير لكثرتها وغناها لذلك نستطيع التأكيد على مفاهيم نراها كل يوم في مصادر هذه المشغولات التي تضمنت قلادات وخواتم وحلقات هي:

- ١- وصل الفن المصري القديم وصناعة الحلى إلى درجة من التقدم والرقي وجدناها في قلادة الأميرة سات حتحور انت المزمع انتسابها لأبيها سنوسرت الثاني الدولة المصرية القديمة.
- ٢- استمرار الأشكال الذهبية والحلى وتنوعها، وتأثرها بعالم البحر المتوسط في الفترتين الهلنستية والرومانية، وظهر ذلك في قلادة الميوسا وحلق راس الأسد.
- ٣- لم يرتد الرجال الحلقان الذهبية في مصر في كل الفترات القديمة ولا الحديثة ومعظم الأشكال التي وجدت او الوثائق تتحدث عن أطفال ذكور او عبيد.

<sup>1</sup> **Jack O. Ogden**, Gold Jewellery in Ptolemaic, Roman and Byzantine Egypt in two volumes, Ph. D Thesis University of Durham, Department of Oriental Studies, 1990, p.39 [Gold jewellery in Ptolemaic, Roman and Byzantine Egypt. - Durham e-Theses](#).

<sup>2</sup> Diod. Sic. 3, 12; Ogden, Gold Jewellery , p. 41.

<sup>3</sup> Diod. Sic. I 37.

<sup>4</sup> Strab. 17, 2,2.

<sup>5</sup> **Rosemarie Klemm & Dietrich Klemm**. Gold and Gold Mining in Ancient Egypt and Nubia Geoarchaeology of the Ancient Gold Mining Sites in the Egyptian and Sudanese Eastern Deserts. Springer Science & Business Media, 2012, p.21.

<sup>٦</sup> **شيخة عبيد دابيس الحربي**، "ترتيبات ما قبل الزواج في مصر القديمة"، دورية كان التاريخية، العدد السابع عشر، سبتمبر ٢٠١٢، ص ١٤.

<sup>7</sup> P. Mich, 434 apud Ogden, Gold Jewellery , p. 26ff.

<sup>8</sup> P. Oxy. 3491 LL. 6-7

παρὰ δὲ τῆς μ[ητρὸς]  
 Διον(υσίας) ἐν παραφέρνοις ἐνωτίων χρ(υσῶν) ζε(ῦγος)  
 (τετάρτης) α ((unintelligible)) , καὶ πάλλιον χρωμάτ(ινον), κασσιτέρου ἐνεργ(οῦ)  
 ὀλκ(ῆς) μνᾶς ιε, ζῶδιον Ἄφροδ(ίτης), στάμνον, κάτοπτρον δίπτυχ(ον)  
 κασιω[τικόν,]

<sup>9</sup> P. Oxy. 1273 LL. 6-11

γαμουμένη ἐν φερνῆ χρυσοῦ κοινοῦ σταθμῶ

Ὁξυρυγχιτικῶ **περιτραχήλιον** μανιάκην καλούμενον ἔχον λίθον

ὀλκῆς χωρὶς τοῦ [λί]θ[ο]υ τετάρτων δεκατριῶν , ἀπτῶδιον ἔχον

λίθους πέντε περικεχρυσωμένους ὀλκῆς χωρὶς τῶν λίθων τετάρτων=

=10 τεσσάρων , ἐνωτίων ζεῦγος ἔχον **πείνας** δέκα ὀλκῆς χωρὶς τῶν πει-

νῶν τετάρτων τριῶν , **δακτυλίδιον** μεικρὸν τετά[ρ]ταις ἡμισυ,

<sup>10</sup> P. Mich. 434 (100 AD.), P. Oxy. 3491 (157 AD.), P. Oxy. 1273 (260 AD.).

- <sup>11</sup> P. Mich. 434 (100 AD.), P. Oxy. 1273 (260 AD.).
- <sup>12</sup> P. Mich. 434 (100 AD.), P. Oxy. 1273 (260 AD.).
- <sup>13</sup> P. Oxy. 3491 (157 AD.)
- <sup>14</sup> P. Oxy. 795 (81- 96 AD.), P. Oxy. 1273 (260 AD.).
- <sup>15</sup> Ogden, Gold Jewellery , p. 28.
- <sup>16</sup> P. Oxy. 795 L. 4:  
4[γ]αμετήν φερνήν προσφερομένην δα[κτύλιον] χρυσοῦν τεταρτῶ[v  
; Ogden, Gold Jewellery , p. 29.
- <sup>17</sup> P. Fay. 22 LL. 21-29; Ogden, Gold Jewellery , p. 29.
- <sup>18</sup> **Yvonne J. Markowitz**, “The Allure of Ancient Egyptian Jewelry” *Aegyptiaca. Journal of the History of Reception of Ancient Egypt*, pp. 142-144.
- <sup>19</sup> **الميدوسا** تعنى الحارسة أو الحامية والغرغونة وتعنى المخيفة أو المفزعة وهي حسب الاساطير اليونانية ابنة فوركيس (إله البحر البدائي) وكيتو (وحش البحر) ويذكر أنها تحدث الاله أثينا بجمالها فحولت شعرها إلى ثعابين وشكلها بعد أن كان الأجمل بين أخواتها إلى مرعبة وقتلها البطل اليوناني بيرسيوس واستخدم رأسها سلاح ضد الأعداء لأنها كانت تحول من تقع عليه عينها إلى حجر.
- <sup>20</sup> Ogden, Gold Jewellery , p. 193, fig. 330-332.
- <sup>21</sup> Ogden, Gold Jewellery , p. 181, fig. 274-275.
- <sup>22</sup> **Jane Rowlandson**, *Women and Society in Greek and Roman Egypt*, Cambridge, 1996, P. 314.
- <sup>23</sup> [Collar with medallions containing coins of emperors | Roman Period | The Metropolitan Museum of Art \(metmuseum.org\)](https://www.metmuseum.org/education/2022/02/24-roman-period-collars) 24-2-2022 AD.
- <sup>24</sup> المتحف القومي للحضارة بالقسطاط.
- <sup>25</sup> Ogden, Gold Jewellery , p. 113, fig 91.
- <sup>26</sup> Ogden, Gold Jewellery , p. 113, fig. 92.
- <sup>27</sup> Ogden, Gold Jewellery , p. 113, fig. 96-97.
- <sup>28</sup> Ogden, Gold Jewellery , p. 145, fig. 166.
- <sup>29</sup> **W. M. F. Petrie**, *Roman Portraits and Memphis IV*, London, 1911, p. 24 pl. 31, *Petrie, Objects of Daily Use*, London, 1927, p. 11 no. 161-2, Ogden, Gold jewellery , p. 146, fig. 169.
- <sup>30</sup> Ogden, Gold jewellery , p. 146.
- <sup>31</sup> Ogden, Gold jewellery , p. 14<sup>v</sup>, fig. 176-177.
- <sup>32</sup> J. Rowlandson, *Women and Society in Greek and Roman Egypt*, P. 314.
- <sup>33</sup> Ogden, Gold jewellery , p. 147, fig. 172.
- <sup>34</sup> PSI 1061; Ogden, Gold jewellery , p. 147.

## قائمة المصادر والمراجع

## أ- المصادر الأدبية:

Diod. Sic. I -3.

Strabo. XVII.

## ب- النقوش والبردي:

Cf. Checklist

= Checklist of Editions of Greek, Latin, Demotic and Coptic Papyri, Ostraca and Tablets, ed. J.F. Oates, R.S. Bagnall, S.J. Clackson, A.A. O'Brien, J.D. Sosin, T.G. Wilfong and K.A. Worp. The current print version is the 5th, BASP Suppl. 9 (2001). [Oxbow]. The URL for the Web version is

<<http://scriptorium.lib.duke.edu/papyrus/texts/clist.html>>, kept current by J.F. Oates and J.D. Sosin.

## ت- المتاحف:

- [Collar with medallions containing coins of emperors | Roman Period | The Metropolitan Museum of Art \(metmuseum.org\)](#) 24-2-2022 AD(on the Internet).

- المتحف القومي للحضارة بالفسطاط (القاهرة).

## ج- المراجع العربية:

- **شيخة عبيد دابس الحربي**، "ترتيبات ما قبل الزواج في مصر القديمة"، دورية كان التاريخية، العدد السابع عشر، سبتمبر ٢٠١٢.
- المراجع الأجنبية:

- **Klemm, Rosemarie & Dietrich Klemm**. Gold and Gold Mining in Ancient Egypt and Nubia Geoarchaeology of the Ancient Gold Mining Sites in the Egyptian and Sudanese Eastern Deserts. Springer Science & Business Media,2012.

- 
- **Markowitz, Yvonne J.** “The Allure of Ancient Egyptian Jewelry” *Aegyptiaca. Journal of the History of Reception of Ancient Egypt*(On the Internet).
- **Ogden, Jack O.**, Gold Jewellery in Ptolemaic, Roman and Byzantine Egypt in two volumes, Ph. D Thesis University of Durham, Department of Oriental Studies, 1990. [Gold jewellery in Ptolemaic, Roman and Byzantine Egypt. - Durham e-Theses.](#)
- **Petrie, W. M. F.** Roman Portraits and Memphis IV, London, 1911.
- -----, Objects of Daily Use, London, 1927.
- **Rowlandson, Jane** Women and Society in Greek and Roman Egypt, Cambridge, 1996.